

فوائد من حديث تخلف كعب بن مالك عن غزوة تبوك (1) | الشيخ

DH الحويني

أبو إسحاق الحويني

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما - 00:00:00

ما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين إنك حميد مجيد. فاها ومرحبا بكم بعد غياب سنة كاملة. فانا لم ادخل هذا المسجد منذ سنة كاملة وارجو ان تكون امور الاعتكاف كما احب لانني سمعت الاخ مصطفى - 00:00:26

وانا داخل المسجد كانه ضجر منكم. والاعتكاف مدرسة. يعني يعيش المرء عاما كاملا على مزاجه. يصحو في اوقات التي يحبها وينام في الاوقات التي يحبها فيأتي الاعتكاف هنا فيجد مدرسة مختلفة تماما عن حياته الرتيبة التي تعودها طيلة العام - 00:00:56

كنت حريصا في السنوات الماضية على ان اتكلم عن اداب الاعتكاف وما ينبغي ان يفعله الاخوة لكن الوقت الان متاخر يعني النهاردة خمسة وعشرين رمضان تقريبا خمسة وعشرين رمضان. يعني اتينا - 00:01:26

وما بقي فيه الا صيابة يتصابها صاحبها. يعني خلاص لم يبقى في رمضان الا ايام معدودات آآ و كنت وانا في القاهرة في مسجد الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله. في مدينة - 00:01:46

اكتوبر كنت بدأت آآ دروسا في حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وحديس طويل وجميل ويتعلق بتأخره عن غزوة تبوك. واعطيت نحو ثمان محاضرات في هذا الحديث ثم يعني اذن الرحيل وجئت الى هنا فاردت ان اتمم هذا الحديث - 00:02:06

في الايام الباقيات من شهر رمضان. واظن اني لا استطيع ان اتمم هذا الحديث الا اذا درسا في العصر ودرسا في الفجر. فارجو ان اعان على هذا وان اوفق وان يوفقني الله سبحانه وتعالى اني - 00:02:36

يعني اكمل هذا الحديث لاني اخترت هذا الحديث آآ حتى انزل بعض فوائده على واقعنا المعاصر لان هذا الحديث هو حكاية مجتمع. ولم تكن حكاية كعب وحده حكاية مجتمع باكمله. كيف كانوا وكيف صرنا؟ وهذا هو الفرق - 00:02:56

هائل بين الجيل الذي مضى وبين الخوالف او بين الذين اتوا في القرون المتأخرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حبس المجتمع كله لخطيئة فرد او فردان او ثلاثة. حتى المجتمع الذي ليس له ذنب كما يقال الان - 00:03:26

النبي صلى الله عليه وسلم حبسه. يعني مثل الرجل الذي يتزوج اكثر من امرأة. وبعد حين تتشذز واحدة عليه. فيقرر ترك المبيت عندهن جميعا طيب المرأة التي نشرت طب هي اللي المفروض هي اللي تعاقب وانه لا يبيت عندها ولا يقسم لها طب دقيقة - 00:03:56

النساء الفاضلات المطبيعات الى اخره. لماذا لا يقسم لهن؟ ما هو ده نوع من العقوبة الجماعية حتى وان لم يكن هناك مذنب بعينه. ودي موجودة في الادلة الشرعية انه يمكن ان تعاقب الجماعة بعمل فرد. كما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم - 00:04:26

خاصة انها تصيب المجتمع كله. لما يحصل نوع من القحط العام. ما هو فيه كما سئلت الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله ام سلمة قالت يا رسول الله انهلك فيينا الصالحون؟ قال نعم. اذا كسر الخبث. طب هذا الصالح ما ذنبه - 00:04:56

ما الذي جناه هذا الصالح المستقيم عشان يعاقب برجل اخر فاسد مفسد والكلام ده؟ لابد ان يكون هذا الصالح قصر فيما يحب عليه بوجه ما. عشان كده في الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم - 00:05:16

خاصة بل تصبب الذين لم يزلموا. لكنهم سكتوا على ظلمهم. ولم يأخذوا على ايديهم. فهي تلك خطيبتهم العامة وان لم تكن هناك خطيبة خاصة يمكن ان توجه الى فرد من الافراد. وعندنا حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:05:36

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال غزى نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. وهذا النبي عليه السلام هو يوشع ابن نون. اللي هو فتى موسى في رحلته الى الخضر - 00:05:56

فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر. طالع يقاتل جبارين فقال انا لا اريد تلات اصناف من الناس لا اريد لا يتبعني رجل نوح امرأة ولم يبني بها. كتب كتابه لكن لم يبني بامرأته. ليه؟ لانه ده الذي يذهب الى الجهاد ينبغي ان يعتقد انه لن يرجع - 00:06:16

اذا اعتقد انه سيرجع تبقى دي مشكلته. ممكن يهزم الجيش كله. لو ان مجموع افراد لو ان مجموع افراد ظنوا انهم لم يرجعون. يبقى كلما براء بارقة السيف يغطس. وده مصيره الهزيمة كما هو معلوم - 00:06:46

لا يتبعني رجل نوح امرأة ولم يبني بها ورجل له خليفات ينتظر نتاجها الخليفات زي الغنم والكلام ده مستني الغنم تولد وتكلاث ورجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها. رفع الجدران ولسه ما رماش الايه؟ السقف. طبعا - 00:07:06

عيوش عليه السلام ليقاتل الجبارين في يوم الجمعة كما في مستدرک الحاکم. وبدأ القتال بعد عصر يوم الجمعة آآ من بعد عصر يوم الجمعة الى غروب الشمس ما فيش وقت. وبعدين كانوا بيقاتلوا الجبارين يعني حاجة ايه طول بعرض وهم كده. يعني - 00:07:26 آآ فما فيش اطلاقا اي تكافؤ ما بين الجهازين والوقت لا اسعفشو وبعدين القتال بالليل صعب جدا كانوا يتوقفوا عن القتال ليلا دخلوا انتصروا على الجبارين وهزموهم والكلام ده وجمعوا الغنائم كلها ووضعوها في مكان. كان - 00:07:46

من السنة انذاك قبل هذه الامة المباركة وقبل ان يبعث اليها نبينا المبارك صلى الله عليه وسلم لا يحل لحاد ان ينتفع بالغنائم. وكان عالمة قبول غزوهم كما ذكر الشراح ان تنزل النار من السماء تحرق الايه؟ الغنائم - 00:08:06

اذا احرقت الغنائم يبقى خلاص قبل جهادهم وغزوهم. اذا لم تحرق الغنائم يبقى فيه غلول فيه لص سرق شيئا من الغنائم. وقد كان لما نزلت مرة من السماء لم تحرق الغناء. فقال ذاك النبي - 00:08:26

السلام فيكم الغلول. فيكم الغلول. هناك شخص او اكثر غل شيئا من الغنائم التي حرمها الله سبحانه وتعالى حد يعترف لن يعترف احد. قال اللي يباععني اذا من كل قبيلة رجل او رجلان - 00:08:46

وكان من الفضائح انذاك ان تلتتصق يد النبي بيد السارق. يعني آآ لطف الله بهذه الامة وان كان الواحد احيانا كده بينه وبين نفسه يقول اما لو الاية دي موجودة. الحاکم مسک بقى ايه؟ قال له بياعني كل واحد من لصوص - 00:09:06

دول يسلم علي وتتلذق ايده عشان تبقى فضيحة بجلال الناس كلها تعرف انه لص. كنا طلعننا لصوص قد كده من البلد يعني الذين نهبوا خيراتها يعني لكن الله عز وجل لطف بهذه الامة وسترها وستر عيوبها ووضع عنها الاسر الذي وضعها علىبني اسرائيل - 00:09:26

فلله الحمد والمنة سبحانه وتعالى. قال بياعني من كل قبيلة رجل او رجلان مسک قبيلة من قبائل بايع التتصقت يده بيد ذاك النبي فيكم الغلول. واحد وراه فيكم الغلول فتشه. فتشوا رحالهم. فوجدوا مثل رأس البقرة من ذهب - 00:09:46

فأخذوها ووضعوها للغنائم فنزلت نار من السماء فاحرقتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الله وعجزنا وضعفنا اباها لنا. وقال صلی الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لسود الرؤوس غيركم - 00:10:06

في البشرية كلها. سود الرؤوس يعني لسة شباب. يعني ما جتلهمش هم ايه؟ وهم بقى بعد ما ابيضت آآ يعني لحاظهم وابيضت آآ شعوره. الشاهد ان الجيش كله عوقب بانه لم يقبل - 00:10:26

تنغزو الا عشان اتنين. اتنين سرقوا مثل رأس البقرة من ذهب. والعلماء بيقولوا ايه انه يجوز معاقبة الجميع فعل الفرد اذا لاح يعني ان الجميع مسلا قصروا او يعني من باب اضرب المربوط يخاف السايب. وده - 00:10:46

يعني يحمل هؤلاء المستقيمين على الا يتركوا منحرفا يعيشوا في وسطهم. فيبقى ده فيه صلاح للايه؟ صلاح للمجتمع كله في حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه آآ انا بدبي اطلاقه عامة على الحديث لان احنا ان شاء الله من الدرس - 00:11:06

القادم هنبدى نشرح بقى ايه؟ الفقرة التي لم اشرحها في مسجد الحصري. حتى نتم الحديث وان كنت لم اشرح كثيرا على عاداته
اشرق واغرب وارجع واسرق واسرق فاستحملوني يعني طريقي وانا عارف ان انت متعودين على هذه الطريقة. آآ حدث كعب ابن

00:11:26

مالك كما تعلمون انه لما تخلف عن غزوة تبوك وكان موسرا وآآ عاتبه النبي عليه الصلاة والسلام كيف تخلف عن الغزوة ولم تمر به
غزوة فقط كان ايسير من هذه الغزوة كما صرحت 00:11:46

قال والله ما اجتمعت عندي راحلتان قط حتى اجتمعت في هذه الغزوة. وانت عارف الغزوة دي بتاعة البكائين الذين ذهبوا الى النبي
ليحملهم فقال لا اجد ما احملكم عليه تولى واعينه تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. الجماعة البكائين اللي هم عايزين
ركوع 00:12:06

لان آآ من المدينة الى تبوك مسيرة واحد وعشرين يوم. واحد وعشرين يوم كان في حر شديد واستقبل النبي صلى الله عليه وسلم
مفازا صحراء شاسعة وطويلة. وكان في قلة الثمار. والناس ما فيش في جيوبها فلوس 00:12:26

امر ان يغزو الى آآ يغزو الروم يعني او يتوجه الى تبوك. والناس هتحصد الزراعة بتاعتتها. وانت عارف الجماعة اللي بيعتمدوا على
الزراعة بيفيبيوا طول السنة يصرف من جيبيه يصرف كيماوي ويحبيب عمالة ومش عارف 00:12:46

والكلام ده ومستبني بقى ايام الحصاد عشان يمل جيوبه بالمال. في ايام الحصاد قيل له انفر. والناس كلها في زراعاتها وعملية
حسنة على الثمار وخلاص خلاص اسبوع فاضل يومين فاضل ثلاثة والنقط سمار ونبيع وجيوينا تمتلى بالفلوس 00:13:06

في هذا الوقت قيل له انفر. طيب عايزين نجهز الجيش. ما فيش فلوس فالنبي صلى الله عليه وسلم صعد على المنبر كما في حدث
عبدالرحمن بن سمرة وعبدالرحمن بن خباب وغيرهما. وندب الى تجهيز 00:13:26

جيش العسرا اسمه جيش العسرا. عشان كان فيه عسر في المال وعسر في الجو نفسه والوقت. وعسر على الناس اسيب
الزراعة بتاعتتها وتسبيب المحاصيل والكلام ده وتزوج والله اعلم هيغيبوا قد ايه. في تبوك. وانت عارف الانسان لما يكون 00:13:46

طول السنة عمال يزرع وبعدين تقول له اترك هذه الزراعة ويرجع المحصول فاسد برضه النفس البشرية مهمما كانت مؤمنة فيها في
صدرها انه هيرجع مش هيلاقى آآ الزرع بتاعه. فصعد النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر 00:14:06

وندب الى تجهيز جيش العسرا. قال من جهز جيش العسرا فله الجنة قام عثمان رضي الله عنه ذاك البازل الذي طعنوا عليه بغير وجه
حق قال يا رسول الله هذه مائة بغير باحلاسها واقطابها في سبيل 00:14:26

للله. مات بعيiri جاهزة يعني. فندب الناس مرة اخرى الى تجهيز جيش العسرا فقام عثمان. قال وهذه مائة اخرى. باحلاسها واقتابها
في سبيل الله فندب النبي صلى الله عليه وسلم الى تجهيز جيش العسرا. اقام عثمان. فقال وهذه مائة 00:14:56

باحلاسها واقتابها في سبيل الله ده تلتميit بعيir. باحلاسها واقتابها. فندب النبي صلى الله عليه وسلم تجهيز جيش العسرا. فصعد
عثمان الف دينار نقدا في حجر النبي عليه الصلاة والسلام 00:15:26

فنزل النبي صلى الله عليه واله وسلم من على المنبر يضرب فخذنه بيده وهو يقول ما اعلى عثمان ما فعل بعد اليوم. ما على عثمان ما
فعل بعد اليوم في الظروف الصعبة وانت عارف الجيش لما بيمشي آآ بيمشي بسير الضعيف. اي 00:15:46

في ركب من آآ تخيل مسلا بلاش جيش. ركب متين واحد ولا بتاع. شف على ما بيتحركوا بلاش انت في اسرتك. انت ومراتك وعيالك.
قلت لهم يا جماعة احنا مسافرين الساعة خمسة 00:16:16

بيركبوا السيارة الساعة كم ان شاء الله؟ ودي امرأة آآ ولدين ثلاثة. وانت قايل من امبراح جهز الشنط وزبتو المسائل واعملوا مش
عارف ايه وخلوا ايه وسروا ايه. الساعة خمسة بالدقائق. هنمسي 00:16:36

لو مشيت خمسة لأ ما بتمشيش لا خمسة ولا ستة ولا سبعة وساعات تمشي تمانية وتسعة تخيل بقى جيش كامل بيزحف في صحراء
والجيش مش كله على قوة واحدة الافراد 00:17:01

اللي قوي واللي نص واللي ضعيف وماشي يتساوكم هزا. اهو ماشيين كلهم مع بعض. في حر شديد ومفاسد لما كعب

يقول حر شديد يبقى لا يتحمل. لا يحتمله الا هؤلاء الابطال. انا كنت بزور الكويت - 00:17:21

مر سنة من السنين كانت درجة الحرارة تمانين. تمانين درجة مئوية. كتف الظل خمسين في الظل. لما كنت انزل اصلي الفجر كان الاسفلت ينفخ حر. ينفخ حر. حطيت للدنيا حر جدا. حطيت ايدي على الاسفلت شلتها على طول. الكلام ده الفجر يعني. اهو دى الكويت ما هو من ضمن الجزيرة - 00:17:41

كان الصحابة حياتهم كلها في هذا الحر الشديد. ولما يجي لك برد بييجي برد زي الحر بالظبط. حر شديد. فقال لها كعب يا منس في حر شديد يعني لا يتحمل. ماشيين طول النهار. والجيش يعرس ليلا. يضرب الخيام وينام بالليل - 00:18:11

ما بينامش بالنهار. اذا كل مشيهم في الحر. ورايحين عشان كمان يلقو عدوهم كان مالك غسان في الشمال عمال يهددهم. وكل شوية هيغزو المدينة وبتاع. فالنبي صلى الله عليه وسلم احب انه يطلع له. عشان يعرف قيمته كوييس ويعرف مكانه كوييس ويعرف هو بيقاتل مين - 00:18:31

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع الجيش كله الى الايه؟ الى تبوك. في هذا الجو العام كعب بن مالك اللي عنده راحلتان تخلف. ما الذي خلفه الاماني اللي هو اكبر شرك ومصيدة للشيطان. اكبر شرك ومصيدة - 00:18:51

الشيطان الاماني. ان يغمر الماء بالسين وسوف فيتأخر عن التوبة بسين وسوف ساتوب سوف اتوب. والموت يأتي بفترة والقبر صندوق العمل. كم من حسرات في بطون المقابر ناس كانوا عايزين يتوبوا ما تابوش. الناس عكان عايزين - 00:19:21

استقيموا ولم يستقيموا. الدنيا فده اكبر شرك للشيطان مسألة الاماني. كعب بن مالك وقع في الايه؟ في هذا الشرج. عنده زراعات وعنه ثمار يحسس على الثمر كده هيطيب بكرة. خلاص ما هم يمشوا ده جيش وماشي على مهله لكن انا هبقي لوحدي - 00:19:51

معي ركوبة ممتازة وقوية واطلق لها العنان وحاجبهم ما هي دي الاماني. ما هو يعني اعتماد الماء على جلده وقوته وقوية الركوبة والكلام ده احده المضيقات زي مسلا كتير من الناس اللي عندهم سيارات قوية وجديدة والكلام ده. بيجري بسرعة ويعنيه بيبقى ماشي على - 00:20:21

اخراج كده بينه وبين اللي قدامه. مش عامل حسابه ابدا ان الفرامل ممكن تضيعه. قلت له تضيع منه. عربية جديدة. واصل النوع ده من السيارات فخم والكلام دوت هي الغلطة بتيجي مرة واحدة في غمرة عين. انما الانسان صاحب الحذر الدائم دائم النجاة في ركابه - 00:20:47

لكن اللي ماشي على طول هو معتمد على اللي تحت رجله ممكن يخونه. حتى لو كان جديدا وكان ممتازا يمكن ان يخونه. كذلك اي بنى ادم يمكن ان يؤتى من مأمنه زي انور السادات مسلا آآ لما كنت سنة واحد وثمانين. مين اللي قتله؟ الزباط في - 00:21:07

حتى رفض اياميها يلبس القميص الواقي من الرصاص. لما امرأته قالت له البس قميص الواقي. قال لها ده انا في وسط ولادي وسط نادي القوات المسلحة وولادي وعبرنا آآ في حرب ثلاثة وسبعين وعشرين عارف ايه والكلام ده فانا بطل الحرب والسلام. مين من ولادي اللي ممكن اهو ولاده - 00:21:27

فمن من الفاجعة ان يؤتى الماء من مأمنه. فهو كعب آآ رضي الله عنه قال لك انا ده جيش ماشي على مهله لكن انا لوحدي. فهجري بالايه؟ بالركوبة واقدر احصلهم في بعض الطريق. يروح البستان يحسس على الثمار - 00:21:47

يلافي يوم كمان. فاضل كمان يوم. يروح تاني يوم كمان يوم. انا قادر ان الحقهم. يقول وهممت ان ادركهم ويا ليتنى فعلت. يا ليتنى ايه اللي خلاه يقول يا ليتنى ما قلت - 00:22:07

التسويف اهو. هو التسويف. لم يأخذ بالعزم بالعزيمة. لم يأخذ بالعزيمة اندما. ودي درس لابد ان نتعلمه جميعا. الا يعتمد الماء على احواله الحالية. بل لابد ان يقدر ان الانسان يتقلب في حياته - 00:22:27

في في مراح يكون صحيحا يكون شابا فيكبر يكون صحيحا فيمرض. فلا يؤجل. لا ينبغي له ان يؤجل احنا عندنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه لما كان يصوم - 00:22:47

قوما كان يصوم كل يوم وكان يقرأ القرآن كل ليلة. وانتم عارفين قصته لما دخل على مراته القصة اياها دي. في ليلة الزفاف وقام

يصلی اللیل یقوم اللیل. النبی علیه الصلاة والسلام لما عمو اب العاص شکی عبدالله الی النبی صلی اللہ علیه وسلم انه آ-

00:23:07

ترك المرأة وقعد يصلی وعنهم وشرة للعبادة والكلام ده. ففي بعض الروايات قال عبدالله فاتاني تاني رسول الله صلی اللہ علیه وسلم آآ الكلمة دي مأسرة جدا في. اتاني يعني ما كانش وفي بعض الروايات - 00:23:27

فارسل الي لكن الرواية دي اثرت جدا في. اتاني رسول الله صلی اللہ علیه وسلم فالقيت اليه وسادة. هو ليه كان النبی صلی اللہ علیه وسلم المتربع على عرش قلوب المسلمين. عشان كده وده ينبغي درس ينبغي ان يتعلمك كل انسان تصدر للدعوة - 00:23:47
ان يكون كالنبی علیه الصلاة والسلام في اخلاقه. وفي سعة صدره. وفي حلمه علیه الصلاة والسلام وان يسأل على الصغير والكبير ان استطاع ذلك وان يتفقد احوال من يتولاه برعايته وان يشارك في تنفيسي كرباتهم. لازم. اذا ما عملش كده يبقى خسر شطر دعوته على 00:24:07 -

على الاقل. الدعوة ليست آآ محاضرة وليس درسا. اكبر درس واقبر محاضرة للاخلاق. السيرة العملية ابن ادم في وسط الناس هو ده اكبر درس. مش اللي انا بعمله دلوقتي ان انا اديكم محاضرة وآآ بعد المحاضرة اجاوب على اسئلة - 00:24:37
اروح بيتي؟ لا لا لا ابدا. موضوع زي ده واحد ما دخلش بمراته. النبی صلی اللہ علیه وسلم يتدخل فيها ويوم يقول له يا عبدالله كيف تصوم؟ قال كل يوم. قال له صم ثلاثة - 00:24:57

صيام من كل شهر طب صوم اسبوع طب صم لحد ما وصل به ان يصوم يوما ويفطر يوما. وقال افضل الصوم صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. كان شجاعا. طب كيف تصلي كل ليلة - 00:25:17

وكان عبدالله احد الذين جمعوا القرآن في حياة النبی علیه الصلاة والسلام كما في ابن حبان وغيره. اربعة جمعوا وانا في حياة النبی جمع القرآن في حياة النبی صلی اللہ علیه وسلم يعني كان حافظ كل اللي نزل لحد ذلك الوقت مية. لان انت عارف القرآن ما نزلش كله يعني الا في - 00:25:37

حتى قبل موت النبی صلی اللہ علیه وسلم بقليل يعني. لكن اللي كان نزل اياميها كان عبدالله بن عمرو بن العاص حافظه مية. فكان يقوم بها. فقعد برضو ايه يتلقى به انه ايه يعني في قيام اللیل قال له ايه بقى؟ النبی صلی اللہ علیه وسلم قال يا عبدالله لعله ان تطول - 00:25:57

بك حياة شره الجد والشباب اللي انت فيه ده مش هتلقيه. فا قبل رخصتي اقبل مني الذي اقوله قال لا اني اقدر. خلاص؟ كبر عبدالله بن عمرو بن العاص لحد ما تجاوز السبعين. وصار - 00:26:17

ضعيف القوى قليل المنة. فكان المفروض يعني يصوم يوما ويفطر يوما ما كانش يقدر يعملها فكان يفطر عشر تيام على بعض ويصوم عشر تيام ورا بعض. طب انت ايه اللي معزبك ؟ طب ما ترجع - 00:26:37

على قدرك لا يكلف الله نفسها الا وسعها ابدا. كره ان يترك شيئا فارقه النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو يفعله حبس انه ينزل. النبی صلی اللہ علیه وسلم فارقه على عمل معين يفضل على هذا العمل حتى يلقاء على الحوض. وكان يقول - 00:26:57

قل يا ليتنى قبلت رخصة رسول الله صلی اللہ علیه وسلم. وكمان يقول يا ليتنى برغم انه في باب العبادة يعني غير كعب بن مال قال يا ليتنى ده في الدنيا. في الدنيا. هو كعب اه اه عبدالله ابن عمر يقول في باب - 00:27:17

عشان كده احنا بنقول يعني آآ عليكم هديا قاصدا. تبعد لله عز وجل ثبت العبادة بتعاتك بس على قدرك. احنا بنصلی في رمضان مسلا تلتasher رکعة آآ جزء مسلا في التمانية الاولانيين وبعددين الخمسة الباقيين بجزئين ولا حاجة. يعني ابتدت تجزأ في الایه؟ في اليوم - 00:27:37

يعني اليوم والليل او في اللیل عفوا. بعد رمضان في ناس بيبقى عندها شرة ونفسها انها برضو تتواصل والكلام ده. فيبتدئ يواصل بعد رمضان بشوية آآ جزء وبعددين تفتر همته. بعد ما كان بيحب الحداشر رکعة بقوا آآ - 00:28:07

ناصرين اتنين كمان في اتنين كمان في اتنين لحد ما يبطل خالص. طب ايه اللي خلاك تبطل خالص؟ انك انت عايز تصلي بنفس الجد

الذى كان في رمضان. لأننا باقول لك سبت الحداشر ركعة. وصلى في كل ركعة بآية واحدة. هو ايه اللي بيخليلك - [00:28:27](#)

قطع ان عندك شغل وعايز تنام عشان تلحق تصبح الصبح يكون عندك يعني الكلام ده نشاط وتروح الشغل مش قادر انت مش قادر.

يمكن صلاة التراويف والجماعة بتدي نوع من النشاط غير الفرد لما يكون لوحده. فانا باقول لك - [00:28:47](#)

سبت الحداشر ركعة. وصلى في كل ركعة بآية. بس سبت الحداشر. لكن ما تجيبيش الجزء وتهمل في عدد الركعات. لأن احب العمل الى

الله ادومه وان قل. انت في الحديث الآخر احب العمل - [00:29:07](#)

الله ما داوم عليه صاحبه. والفرق بين الحديسين واضح. ادومه وان قل ممكن ننزلك للادنى لكن ما داوم عليه صاحبه اصحاب الجد

ممكن يحدد تللاشر ركعة وما يبطلش ابدا. يفضل تللاشر ركعة في طول السنة. يبقى الحديث ما - [00:29:27](#)

عليه صاحبه اللي اختاره صاحبه يطول يقصر يخليها نص نص. الحديث ده يشمله. انما الحديث الآخر احب العمل الى الله ادومه وان

هل ممكن ينزلك الى ادنى الايه؟ ادنى المراتب لكن حاول تداوم عليه. نرجع الى - [00:29:47](#)

حديث كعب لما يقول يا ليتنى وهممت ان ادركهم ويا ليتنى فعلت. اول ما الواحد بيساس ان يدرك لان هو عارف ان تبوك مع زحف

الجيش البطيء ممكن يوصل لتبوك في قد ايه. لقى ان هو مش هيقدر - [00:30:07](#)

توصل الشيطان ثبته بقى. قال له آه هتروح فين؟ ده وصله. زي ما يعني الاول يفرك وبعدين يخليلك تتمادى في الغرور. لكن اول يفرك

ويدي لك حبل الامانى. يقول لك انت تقدر تعمل. بس انفس والوقت لسه - [00:30:27](#)

قادمك. وهتصحى انت زي ما انت متعود. ينفع اتكالا على حبل الامانى الذي مده له اول ما ينفع بيساسه. اول ما يصحى بيساسه.

يقول له خلاص راحت عليك. ما هو عاد في وقت. ما عدش وقت زي صلاة الجماعة كده. يبقى - [00:30:47](#)

جاي وعلى ما يدخل الحمام ويتوضاً المفروض ينزل المسجد يجري هيلحق ركعة يقول له لا لا راحت ده انت هتروح فين وخلصه.

طب حتى لو راحت مخلصها لقى واحد مسبوق اصلي وراه. يبقى انا على الاقل ملتحم مع الجماعة. وممكن ادرك - [00:31:07](#)

التشهد ادرك ركعة مع الجماعة لكن لازم يقول لك ايه خلصت. صل بقى. صل على اول الوقت. والصلة على اول الوقت معروف النبي

صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها. واديك بتصلى على وقتها يا سيدى. والمسألة المرة دي مش

مشكلة. المرة الجاية بقى اعمل حسابك واتوضاً قبل الوقت - [00:31:27](#)

الكلام ده. ويمشي معك واحدة واحدة يلبس لك وشه ويخلعه ويلبس وش تاني ويخلعه. وهكذا. هي شغلته كده. شغلته كده كعب

رضي الله عنه لما اهم قعده. وقال له خلاص. راحت عليك. اللي كان - [00:31:47](#)

الكعب. لأن كعب كان قبل ان يسلم من اصحاب الوجاهات. ومن ذوي الهيئات. كان ملكا ولذلك لما الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم

امر المجتمع كله ان يهجره ولا يكلمه. من الغسان بعث له رسالة - [00:32:07](#)

قال انه قد بلغنا ان صاحبك جفاك وقللاك. ولم يجعلك الله بارض هو ان فالحق بنا نواسك انت راجل تعال لنا نعرفك قيمتك. ونديك

وضعك. لكن تبقى مالك في الجاهلية وامير والكلام دوت وبعدين تروح تسلم يمرمطوا بك الارض - [00:32:27](#)

ويعلوا المجتمع عنك والكلام ده عليك بايه؟ كتير من الناس في اوقات الاحباط ممكن يترك الهدى ممكن يجي له نوع من السقوط

الكامل في لحظات الاحباط وضعف الایمان والكلام ده. علمنا انك - [00:32:47](#)

كعبا من المؤمنين بهذا. لما وصلوا هذا وهو في قمة المأساة. كما قال الله عز وجل ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم

انفسهم وصلوا الى هذه الحالة للخلي سيعه ولا نفسه حتى التي بين يديه. سيعان. وكمان - [00:33:07](#)

امراه ان يعتزل امرأته. مجرد تبقى اطلقها؟ قال لا لا تقربيها. قال لها روحى عند اهلك. أصبح بيخدم نفسه بعد ما كان في اسرة والكلام

ده ما حدش بيعمل حاجة. واقف. في حالة الاحباط دي لما جا له الخطاب من ملك الغسان - [00:33:37](#)

قال وهذا ايضا من البلاء ليه؟ لأن جاي له بلاء في فترة ضعف. ممكن يحصل له انتكاسة. قال فتيممت بها التنور فسجرتها ولع فيها.

راح الفرن ولع فيها. هذا الرجل - [00:34:01](#)

صاحب الهمة العالية صاحب الهمة العالية. خرج بقى يمشي في طرقات المدينة بعد ما قعد وثبته الشيطان قال وكان يحزنني الا اجد

اسوة لي الا رجلا مغموما عليه في النفاق. الكام وثمانين واحد اللي اه اللي جم للنبي - [00:34:26](#)

واعذرنا وان احنا مش قادرين وبتاع والكلام ده وحلفوا له بالله. فقبل على ناتهم ووكل سرايرهم الى الله مش لاقى بقى حد في المدينة الا رجلا مغموما عليه في النفاق او رجلا من عذر الله او النساء والولد ان - [00:34:56](#)

ايه الاسوة هنا؟ صاحب الروح الفتية يعذب بهذه الروح. اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. لما تكون عندك روح فتية قوية بتتعب البدن عندك. كل ما تيجي تنا نصحيك - [00:35:16](#)

نایم ليه؟ ان تحت التراب نوما طويلا. زي ما الرجل بيقول مع ان العبارة دي غير صحيحة. لأن تحت التراب لا فيه نوم ولا بتاع بعد ما الواحد ينزل تحت التراب ما فيش نوم. ليس هناك نوم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:35:46](#)

لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب اهل القبور. لو سمعتم عذاب اهل القبور ما دفن انسان ميتا ابدا. خوفا عليه. واسفاقا مما يلاقيه. اسأل الله ان يقبضنا على ما يحب - [00:36:06](#)

صعبان على كعب ان يكون الاسوة بتاعته بعد ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يبقى رجل مغموما عليه في النفاق صعبان عليه اوبي. المسألة دي. قال ولا لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعدما بلغ تبوك. اشمعنى هو يعني؟ طب ما في كم - [00:36:26](#)

واحد تخلفوا وحلفوا بالله اول ما النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى تبوك قال ما فعل كعب بن مالك؟ لأن ده له عند النبي مكانة. له عند النبي مكانة. زي الهدد وسليمان. الا وسليمان عليه السلام كانت مملكته فيها - [00:36:56](#)

لأ فيها وحضر لسالمان جنود من الجن والانس والطير فهم يوزعون. لكن لم لفت نظره الهدد غايب. لانه ليس اي هدد. كان هدهدا فاعلا. قال مالك ترى لا ارى الهدد ام كان من الغائبين. فيه ناس كده لما بيخلوا مكانهم بيان على طول ان المكان ده فارغ - [00:37:16](#)

فكعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه في سؤاله عن كعب فيه دلالة انا عمال اغطس لحد دلو قتي وآآاقرأ في ترجمة كعب عايز اوصل ليه ذكر كعب؟ لماذا ذكر كعبا؟ عندما وصل الى تبوك؟ الحقيقة لم اصل الا ل الاخبار عامة فقط يعني. لكن انا عايز اصل انا ذكر الحقيقة يعني آآخصوصة جرت بين كعب مالك وبين عبدالله بن ابي حدرة الصحابي كان كعب كان كعب له دين. على عند ابن ابي حدرة. وبعدين تقابله في المسجد النبوي. فكعب بيطالبه بالدين. قال له - [00:38:16](#)

الخصوصية دي لماذا ذكر كعبا؟ ممكن انا اخمن المسألة واقول انه يحبه والكلام ده. بس انا عايز نوصي عشان استريح ليه؟ لأن انا كل الكلام اللي هوصل له اخذته بدلالة المفهوم العام. وطبعا لما يجي لك نص في المسألة بيحل لك الايه؟ حلاك الاشكال - [00:38:36](#)

انا اذكر الحقيقة يعني آآخصوصة جرت بين كعب مالك وبين عبدالله بن ابي حدرة الصحابي كان كعب كان كعب له دين. على عند ابن ابي حدرة. وبعدين تقابله في المسجد النبوي. فكعب بيطالبه بالدين. قال له - [00:39:06](#)

آآكعب. قال ليبيك يا رسول الله. قال ضع شطر دينك قال قد فعلت. كلمة ونص. هم سادوا عشان كده ضع شطر دينك احنا ما نعرفش الدين كان قد ايه. يعني نص الفلوس سبها لعبدالله. قال له قد فعلت - [00:39:36](#)

فعلت الكلمة الاولى قال له ليبيك والكلمة الثانية قال له قد فعلت. قال لعبدالله قم فاقضه للمال اللي عند عبدالله ممكن يكفي النص. لكن ما يستوعب دين ايه؟ كعب بن مالك - [00:40:06](#)

اه فهو كعب كان له خصيصة انا زي ما قلت لكم انا بفرح فيها ان شاء الله. وارجو ان اصل قال لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعدما ايه بلغ تبوك. قال ما فعل كعب بن مالك؟ فانبرى رجل منبني سلمة - [00:40:26](#)

وقال يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه. قال له هو ده بتاع غزوة ده؟ ده راجل متشيك ويلبس هدومن مكوية وهدومن بيضاء نصيحة بتاع هو حمل انه يمشي في الصحراء ويعرق وييجي عليه تراب والكلام ده - [00:40:46](#)

لا لا لا عاجبه عضلاته كده وعمال كل شوية بيص على عضلاته وفرحان بنفسه. ده معنى الايه؟ ده معنى الكلام. حبسه مرداه مش عايز يوسع هدومه يعني. والنظر في عطفيه ليه؟ كتافه كده والمجارس بتاعته - [00:41:06](#)

فقال له معاذ بن جبل بنس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم الا خيرا هي دي الاخوة بقى يعني. ما لم تتحقق من ذنب اخيك. لا يجوز لك ان تطعن - [00:41:26](#)

ولو تحقق من ذنبه فيجب عليك ان تستره. شف يعني متكتلش من كل حنة لان عرض اخيك ليس امرا سهلا. ليس امرا سهلا اياك ان تقع في هذا المزلق الخطير وتتكلم في اعراض اخوانك بدعوى الجرح والتعديل ومش عارف الكلام - [00:41:46](#)
ايه الفارغ اللي اللي بعض الشباب المسكين الصغير وقع فيه واتبع بعض الذين يتكلمون في عباد الله بغير حق وآآتكلموا هم الاخرون وآآهناك لقاء تنوع باحماله الجبال ان يوم القيمة يوم عصيب. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك - [00:42:16](#)

يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود. يا سلام على الايات بتاعة هود دي. كما قال النبي صلى شبيبتي هود واخواتها. دي ايات تشيب. الايات الاخيرة في الرابع الاخير من هود يعني - [00:42:46](#)

اد معاذ ابن جبل رضي الله عنه وله من اسمه او في نصيب. معاذ اي معاذ من الله معاذ معاذ من الشياطين بالله سبحانه وتعالى. قال بنس ما قلت وده فيه درس وهو طلب - [00:43:06](#)

السلامة لل المسلمين. دائمًا تحرص على سلامة اخيك. حتى لو كنت تعلم عنه شرا مستترًا ادفع عنه واحتفظ بهذا السر. ولا تفضحه من باب الستر عليه. انا اذكر حكاية اه عن ابراهيم النخعي ابراهيم ابن يزيد احد الفقهاء واحد - [00:43:26](#)

علماء الحديث الثقات كان يمشي مع تلميذه سليمان ابن مهران الاعمش في الطريق والاعمش لقب سليمان. عمش في وشه يعني. يعني ليس جميلا لم يكن جميلا. كان ضعيفا متضعفا اعزه الله بالعلم. حتى رفعه فوق الاكتاف - [00:43:56](#)

وصار كالشمس في رابعة النهار. كاد العلم يفعل بصاحبها. فالاعجمي مش ماشي مع ابراهيم فابراهيم بيقول له ايه؟ بيقول له اليك عندي خد سكة لحالك. اعمش كان ابراهيم النخعي اعور. فقال له يعني اعور واعمش ماشيين مع بعض. الناس كده هيتكلموا فينا ويتريقوا علينا - [00:44:26](#)

فقال الاعمش نمشي ويأتمون. نهدي احنا مع بعض واللي عايز يشيل ايه؟ زنب يشيل نمشي ويأتمون فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون. لان مش هيحضرنا ان يفترق عنده وهيتقابلوا ما هو ده تلميذه. كل يوم بيقابله ويكلمه والكلام ده. لكن طلب السلامة لل المسلمين لا يفعله الا صاحب - [00:44:56](#)

روءة قبل ان يكون صاحب دين. انت عارفين المروءة بتورث الندل جين الندالة جاية من عند الجد السابع عشر. وانت طالع. والانسان الاصليل جينات الاصلالة جاية له من تحت ثم يأتي الاسلام فيزينه هذه هذه الصفة. صفة الاصلالة. تلاقي اللي شبعان اللي - [00:45:26](#)
الذى لا ينظر الى ما في ايدي الناس ليه شبعان. اهله شبعانين وجدوده شبعانين. ما تلاقوهش جعان وهم جوعى كده وعمالين يهبلوا لا ابدا. لازم تلي الاسرة بتتنسب الى اما الى نسب عريق واما الى غنى عريق. لازم تلاقي الصفة دي - [00:45:56](#)

دي موجودة عند الناس في الغالب الاعم وينظر ان يشذ عنها. واللئيم يفضل لئيم. ليه؟ لان احنا عندنا المقتضى مسألة مهمة للغاية. يتصرف المرء حسب المقتضى. ويمدح ويذم حسب المقتضى ايضا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:46:16](#)

قال ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولا هم عذاب اليم. الثلاثة دول مع بعض كده. ملك كذاب طب ليه اتحط في زمرة المحشوريين دول والعقاب الاليم ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم - [00:46:36](#)

ان هو الملك اللي معه السلطة. اللي يكذب هو الذي يعاقبه. التابليه بي ايه وبيكذب ليه يكذب الايه؟ لما يقول السنة دي سنة الرخاء وبنينا تلتمية سبعة وستين الف وحدة سكنية وسكن مش عارف ربعمية الف شاب وخمسمية الف فرصة عمل الكلام اللي كتتم بتقولوه في الجرائد ده - [00:47:06](#)

طب انت بتكذب ليه؟ وانت الرقص خبيث. لئيم ليه؟ لانه لا مقتضى لكتبه. ما فيش اي داعي انه يكذب والشوكه بيده والدولة بيده هو اللي بيعاقب ولا يعاقب لا يعاقبه الا الله - [00:47:32](#)

او ان ينزل عليه بقى سخط بقى من من عباده زي ما حصل في الايه؟ في الظروف اللي احنا بنعيشها دي ملك كذاب وعائذ مستكبر فقير كحيتي ومناخيره في السما. ما بقولش مناخيره في السما - 00:47:54

يعني ما عندوش كرامة. ارجو ان تفرقوا بين تعفف الفقير وكرامته وما بين الكبر انا بنتكلم على الكبر دلوقتي مش عن الانسان العفيف الصبور. لأه ده ده الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ده كعب عالي. لكن بنتكلم على فقير ومتكبر. طب انت الواحد بيتكبر ازاي - 00:48:16

ويطلع فوق كتاف الناس ازاي ؟ اما بالسلطة او بالنسب او بالغنى صح يعني نسبي عالي والقبيلة بتاعني كده وانا ماشي ابن فلان ومنبني علان. ومن البطن الفلاني والفخذ الفلاني وبتاع - 00:48:46

ما فيش حد قاعد يقرب لي او عندي فلوس ونشغل عمالة كبيرة وكل واحد يروح بيوس على ايادي وربنا يخليك يا بيه وبتاع. والكلام ده عشان ارمي له قرشين. او ان انا صاحب سلطان. المدير - 00:49:05

المحافظ الرئيس ده اللي يخلي البنى ادم ايه يركب على كتاف الناس. لكن ما معهوش ولا واحدة من دول وراكب على اكتاف الناس. ده يتسمى ايه بقى ان شاء الله - 00:49:21

او مال لو عنده مقتضيات الكبر كان عمل ايه فيينا ازا كان ما عندوش ومناخيره في السما كبرا وبطرا مش تعففا كبرا وبطلا. بقى لو معه مقتضى كان ودانا في داهية - 00:49:34

يبقى ده ما معهوش مقتضى عشان ينفذ به الصفة وشيخ زان طيب شباب وكله شهوة وشبك ومش عارف ايه والكلام دوت والشيطان راكبه وبتاع زنا بتاع ما بنلتمسلوش احزار طبعا - 00:49:49

لكن بيقول اعمل ايه وما اتجوزتش ومش عارف اتجوز وبتاع وقالت لي هيـت لكم مسل. طب انت يا شيخ يا اللي عمال ماشي بالعكار وضهرك محني وعملت طقش في الحيطة وخد بايدي يا ابني والكلام ده اهو. يعني ليس معك الالله. وليس معك الشهوة والشبة - 00:50:06

لك انك انت تروح تزني. ايه اللي يوقعك في المصيبة السوداء دي ؟ خبيث. ما فيش مقتضى. لانه يزني لان ما معهوش الالله زي ما قلنا ولا الشباب ولا الشهوة ولا الى اخره يعني. فرعائية المقتضى دي مسألة مسألة مهمة. مسألة في غاية - 00:50:26

الاهمية فارجع واقول ان طلب السلامة لل المسلمين هذا يفعله اصحاب المروءات قبل ان يكونوا دينا خيرا. لان كما قال ابن دقيق العيد رحـمه الله قال اعراض الناس حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان المحدثون والحكام. اللي واقف على شفير حفرة - 00:50:46

ارضي المحدثون والحكام اللي هم القضاة. وهو يقصد بالمحدثين الائمة الجرح والتعديل او الذين انتصروا للجرح والتعديل. يعني ان لم تتكلـم في الناس بحق هتدخل النار. لـانـ كلمة من امام من ائمةـ الجـرحـ والـتعديلـ تسـقطـ رـأسـ مـالـ المـحدثـ. يعني يـحيـيـ اـجـمعـينـ مـسـلاـ - 00:51:16

لما لقـيـ شـجـاعـ بـنـ الـولـيدـ اـبـاـ بـدـرـ كـانـ يـحيـيـ ماـشـيـ هـوـ وـاحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـماـ. وـبـعـدـيـنـ لـقـيـ فـيـ الطـرـيقـ شـجـاعـ بـنـ الـولـيدـ فـقـالـ لـهـ يـحيـيـ يـاـ شـيـخـ اـتـقـ اللـهـ. وـلـاـ تـعـ اـبـنـ يـعـنـيـ يـعـنـ آـ - 00:51:42

ينوب عنك في التحديـثـ يعنيـ اوـ يـلـقـنـكـ كـلـمـةـ زيـ كـدـهـ. قالـ اـحـمـدـ وـابـوـ بـدـرـ فـمـنـ قـدـمـاءـ شـيـوخـناـ فـاسـتـحـيـتـ فـتـنـحـيـتـ نـاحـيـةـ. اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ اـتـكـسـ مـنـ كـلـامـ اـحـدـ مـعـيـ اـزـايـ تـقـولـ الـكـلـمـتـيـنـ دـوـلـ فـيـ الرـاـجـلـ فـاضـلـ دـهـ ؟ـ فـقـالـ لـهـ شـجـاعـ اـنـ كـنـتـ كـاـذـبـاـ هـتـكـ اللـهـ - 00:52:12 انـكـ كـنـتـ بـتـفـتـرـيـ عـلـيـ هـتـكـ اللـهـ. قالـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ اـظـنـ دـعـوـةـ الرـجـلـ اـدـرـكـتـهـ. لـماـ يـحـيـيـ اـجـابـ فـيـ مـحـنـةـ خـلـقـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. طـبـاـ هوـ يـعـنـيـ لـاـ نـبـرـأـ اـحـدـاـ مـنـ الـهـوـيـ عـلـىـ ايـ حـالـ لـكـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـنـ يـحـيـيـ اـجـمعـينـ - 00:52:42

كانـ رـجـلاـ اـمـاـ فـاضـلـاـ يـتـكـلـمـ بـالـمـتـاحـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ عـنـهـ. يعنيـ مـمـكـنـ يـكـونـ شـجـاعـ لـقـنـ مـرـتـيـنـ يـحـيـيـ اـجـمعـينـ وـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ التـلـقـيـنـ وـاحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ لـمـ يـقـفـ عـلـىـ التـلـقـيـنـ. فـتـكـلـمـ عـلـىـ بـهـذـاـ الـاعـتـارـ وـلـذـكـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ اـذـاـ - 00:53:02

تـتـعـارـضـ وـجـرـحـ وـتـعـدـيلـ يـقـدـمـ الـجـرـحـ. ليـهـ ؟ـ لـانـ مـعـ الجـارـ زـيـادـةـ عـلـمـ. اـنـتـ بـتـقـولـ رـجـلـ لـاـ اـعـلـمـ الاـ خـيـراـ وـاحـدـ قـالـ لـكـ اـنـاـ

اعلم عنه شرا. يبقى مين الذي يعلم؟ ومن الذي لا يعلم - [00:53:22](#)

الذى عدله وقال لا اعلم الا خيرا. الذى جرمه قال اعلم عنه شرا. يبقى يقدم الذى معه علم على الذى ليس معه ايه؟ ليس معه علم في أحد معين كان لشدة اهتمامه بهذا الباب فكان يعرف اشاء لا يعرفها احمد بن حنبل - [00:53:37](#)

منها مثل عامر بن صالح احد شيوخ احمد وقد اقل احمد جدا عنه في المسند. اتقربا احمد لم يرو عنه في مسندي مع ساعته. يعني احمد تقربا حوالي تمانية وعشرين الف حديثا. لم يروا الى عمرو ابن صالح غير يمكن حديسيين. في التمانية وعشرين الف - [00:53:59](#)

يحيى المعين لما بلغه ان احمد ابن حنبل روى عن عمل ابن صالح قال جن احمد ودي من اقوى العبارات اللي يحد معي ان انا في حق احمد قاطبة يعني. قال جن احمد. انه يعلم - [00:54:19](#)

ان هذا الرجل كذاب. وطبعا قول يحيى يعلم انه كذاب انا لا اجزم بهذا. لأن احمد لو كان يعلم انه يكذب الكذب باصطلاحي ما روى عنه فقط. لكن ممكن تتفاوت وجهات النزد. اي احد معين بن كذاب يا احمد بن حنبل شايف ان هو على شفا - [00:54:39](#)

على شفا الترك يعني. فروى له حديثا الحديث دوت لم ينفرد به انما شاركه فيه كثيرون. لكنه كان علي الطبق فقام ممشي له ايه؟ حديسيين ولا حاجة. او كان احمد يقول عمرو بن صالح ثقة. وده حصل. كان احمد يقول عمل صالح ثقة - [00:54:59](#)

بناء على رأي احمد في عمله الصالح طلع له حديث ولا حديسيين ومع ذلك اقل عنه جدا في ايه؟ في مسنده. فكان يحيى ابن كان مختصا بهذا. فما نقدرش نقول ان احنا نعین افتر على الرجل قد يعاقب احد معين بشيء وقد يكون افترى عليه. الله اعلم. لكن يحيى - [00:55:19](#)

نقول ان هو بشر من البشر لكن كان مهتما جدا بهذا الباب. حتى ان احمد ابن حنبل يوما سئل عن راويا عمراوي من الرواية فقال ليت ان ابا زكريا هنا ابو زكريا اللي هو يحيى ابن معين فقال له رجل كان يتحقق - [00:55:39](#)

يحيى ما بيحبوش يعني. قال ما تفعل به؟ وانت امام كبير اهو. قال ويحك انه يحسن هذا الشأن يحسن هذا الشأن يعني ايه؟ يعني متخصص في معرفة الرجال ومعرفة ضعفهم وتقتهم الى اخره يعني - [00:55:59](#)

عايز اقول ان الانسان الجارح معه زيادة علم. فالذى يعدل ويقول انا لا اعلم الا خيرا غير الذى يقول انا اعلم شرا. فاذا المحدث لم يتقد الله سبحانه وتعالى وجرا الخلق بغير وجه حق يبقى واقف على شفير النار - [00:56:19](#)

ليه؟ لانه ولغ في اعراض الناس بغير حق. او عى يكون الشاب اللي عمال يتكلم ويقول لك الشيخ فلان صفتة كزا قعدوا كزا والشيخ فلان ما بيفهمش ، والشيخ فلان مبتدع ان هيعدى بها. لا والله ما هيعدى بها. وانا بالحلف بالله العظيم انه ما هيعدى بها ابدا - [00:56:39](#)

لا سيمما اذا لم يحل نفسه ممن تكلم فيه. يروح يقول له انا غلطان احلني من ذنبك. احل من العقوبة. احلني يقول له احللتكم. والا فهـي لابسة في رقبته. لا سيمما اذا كان فشلا من افباء الناس كده لا راح ولا - [00:56:59](#)

جه شاب صغير كده من اللي هو يتبعون كل ناعق يعني. اعراض الناس حفرة من حفر النار. وقف على شفير طائفتان المحدثون اهو والحكام اللي هم القضاة. قاضي اذا اهدر عدالة رجل بغير وجه حق واسقط شهادته - [00:57:19](#)

ده هيقف لانه باسقاط شهادة هذا ضيع حق كان سيسشهد له او عليه. فاسقط عدالته مش هيعدى منها برضو. فاحذروا ايها الاخوة من اعراض الخلق. كان واخيرا يحيى ابن اكثم كان محدثا وكان قاضيا. قال جائنا سفيان بن عيينة - [00:57:39](#)

آآ يوما من الايام ضجرا كان سفيان زهقان شوية كده. فدخل في مجلس التحدى يعني وهو بينفخ وبعدين سكت شوية كده وبعدين قال للطيبة اليـس من البلاء ان اجالـس عمـرو بن دـينـار وجـلس جـابرـا - [00:58:09](#)

وهو جـالـس عـبدـالـله اـبـنـ دـيـنـار وجـلس اـبـنـ عمرـ. وجـالـست آـآ ضـمـرـة اـبـنـ سـعـيدـ وجـلس اـبـاـ سـعـيدـ الخـضـرـيـ ثم اـجـالـسـكـمـ ياـ شـوـيـةـ حـوشـ هـاـ هو عـاـيزـ يـقـولـ كـدـهـ يـعـنـيـ دـهـ كـمـالـةـ الـاـيـهـ؟ـ كـمـالـةـ الـعـبـارـةـ يـعـنـيـ - [00:58:29](#)

يـقـولـ اـنـاـ كـنـتـ بـقـعـدـ مـعـ الـلـيـ شـافـواـ الصـاحـابـةـ.ـ اـخـيـرـاـ اـقـعـدـ مـعـكـمـ فـيـحـيـيـ مـنـ اـكـسـمـ دـهـ قـامـ رـافـعـ اـيـدـهـ قـالـ ياـ اـبـاـ مـحـمـدـ اـتـكـلـمـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.

قال وعلى الانصاف تتصفي يعني لو انا محق؟ قال نعم - 00:58:49

قال والله لشقاء من جالس الصحابة بعض من شقائق بنا. ليه لان التابعة يقول انا كان لسه صحابي واخيرا جلست مع دهو ها ما هي نفس القصة دي. فسكت ابن عبيدة قليلا ثم قال - 00:59:09

وهذه الابيات هي الشاهد من الايه؟ الذي جعلني اقول الحكاية. قال ابيات ابي نواس خل لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام. يعني كان سفيان بيقول يا ريتني ما اتكلمت - 00:59:29

عشان يطلع لي الولد دوت يقول لي الكلمتين الايه؟ الكلمتين الشداد دول. فانا باقول لك اهو مت بداء الصمت خير لك من داء حتى لا تلقى الله عز وجل واعراض العباد آفي عنقك. اه احذروا هذا ان شاء الله لنا وقفات مع حديث كعب بن مالك ولا - 00:59:49

في فجر هذا اليوم ان شاء الله. السلام عليكم. شيل يا محمد. شيل يا باشا - 01:00:09